

روايات مصرية للجيب

٢

يا نوراه

للشباب

الباب الخلفى



نبيه فاروق

الحفلة



روايات مصر من الشباب

بانوراما

للشباب

كتاب في مجلة
ومجلة في كتاب

مراجعة

الاستاذ يوسف يعقوب

شعر

الاستاذ مصطفى

الكتاب والمجلة

الاستاذ مصطفى

كتاب في مجلة

الاستاذ مصطفى

شعر

الاستاذ مصطفى

كتاب في مجلة

الاستاذ مصطفى

شعر

الاستاذ مصطفى

كتاب في مجلة

الاستاذ مصطفى

كتاب في مجلة

الاستاذ مصطفى

كتاب في مجلة

الاستاذ مصطفى

كتاب في مجلة

الاستاذ مصطفى



روايات مصر من الشباب

بانوراما

للشباب

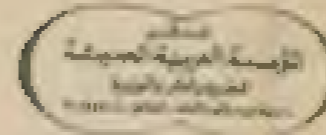
كتاب في مجلة
ومجلة في كتاب

مراجعة

الباب الخلفي

المجلد : ٥ - العدد : ١

مراجعة : إسماعيل



بانوراما

نمط جديد ، تقدم لك مختلف ألوان الأدب والثقافة والفنون ، التي أصبحت (روايات
مصرية للشباب) تتميزها للشباب ، في إطار فريد من نوعه ، وأسلوب بسيط معاصر -
هي صورة شاملة لكل ما يحبك ، وكل ما يجذبك في نهايات القرن العشرين ..
وهي (بانوراما) للمستقبل ..

والشباب ..

كل الشباب ..

هذا دفتر لخدمة الحركة الأدبية والفنية والفكرية ، من خلال (المجلد : ٥ - العدد : ١)
في إطار (المجلد : ٥ - العدد : ١) ، وهو دفتر لخدمة الحركة الأدبية والفنية والفكرية ، من خلال (المجلد : ٥ - العدد : ١)

أنا والقانون

الباب الخلفي

قصة بوليسية كاملة



الجناس هناك . في المصنع .

لقد كنت أكر التردد في الذهاب إليها بالطبع . وأنا أبيع
ساعات الهاتف . وأرتدي ثيابي على عجل . ثم
أطلق سيارتي الصغيرة إلى مصنع (خطوة) في
(شبرا) . وأتعرن والشم بخصران قبي . عند
واحد من أقرب أصدقائي . على هذا النحو .

وفي المصنع الصغير كان عمالي يوبخونني التل
بظنون جديدا في صمت وحرز . لشاركتهم الآلات .
التي توقفت في حنولها خيوط القطن المشونة .
وأبت أن تكلم بورتها . لتصنع أبواب القماش
لرافية الألوان . التي اعتاد المصنع إنتاجها .

والسرعة أصعد إلى الطريق الثاني . حيث مكتب
(خطوة) . وهناك وجدت (الشرف) . من المصن
الجناس . منهنكا في فحص المكتب ورفع
البصمات . في حين يظفر رجل الإسعاف وجه
(خطوة) . ويضعونه فوق سقفهم . لنقله إلى
حيث يتم فحص جثته .

وتنمت دموعي في صعوبة . وأنا أكل
(الشرف) .

ماذا حدث ؟

هو رأسه . قائلا :

جريمة قتل . ما في شكك . هي المرح من
أن القتل حاول جعلها تبدو انتحارا .

قائلا وأشار إلى حين رفيع . من خيوط العزل .
التي ينتجها المصنع . معلق في مكتب المكتب .
وتتلقى منه لشوطة رفيعة . بنت لي أقل سدا من
العمال جسد رجل تلحق مثل (خطوة) . فقلت :

كنت أرى من تلك العالم المصنف . الذي كان
أهمه وجهه . في سبيل اختراع تلك الآلة
المرعبة . المعروفة باسم (الهاتف) .
التي أشعر أحيانا بأنكم . لأتلى أضيء واندا من
هذه (الهاتف) . إلى جوار فراشي .

لقد كنت أستلقي في نوم عميق . بعد يوم عمل
شاق . عندما التفتي رنين تلك الهاتف فجأة .
واخترق لي كمر صاعدة قسيمة . لا تعرف حرافة أو
الرحمة . وجهتي أفقر من فراشي منزلي .
وأنتفض سماعه . وأقول في حلق :

أنا المقتل (عجل) . من المتحدث ؟

كنت أروي لفلان سبيل من قتلهم والسبب .
على قتي المتحدث . لولا أن منحتني أواب المهنة .
عندما ميزت صوت أحد الزملاء . وهو يقول :

أنا يا (عجل) . معذرة لايفدك الآن .
ولكن الرئيس مكتب إسداد هذه القضية إليك بالذات .
حاولت دلع النوم عن ذهني . وأنا ألتصق في
عقلي . حين أن أسأله :

أية قضية ؟

أجابني في تهمة تشك عن المصادرة .

أنا صديقك (خطوة) . صاحب مصنع
تسج في (شبرا) . لقد . لقد في مصرعه .
شعرت بخنجر عدا ينقر من في قبي . وأنا
أعقب :

(خطوة) ؟ هل قتل ؟

أجابني بسرعة :

ليست لدى تفاصيل كافية . ولكن رجال المصن

- بأنه من قائل غيري :- من الواضح أن الخيوط
 لن تحتصر ... و ...
 فاطمني (الشرف) :-
 - إنها خيوط متينة للغاية - بخلاف ما يبدو -
 ولقد كان على (عطوة) داخل الأشرطة بالفعل -
 وجسده يتكلى متارحها منها - عندما وصلنا إلى
 هنا -
 سألته في ذهنة :-
 - كيف تأكدت أن من أنها جريئة مثل ؟
 أجابني في صدم :-
 - إنها مهتني -
 تصورات أنه سيكتفى بهذا الجواب المتعجب -
 ولكنه أضاف في اهتمام :-
 - كانت هناك زرقعة تتركز عند الوجه والعنق -
 وعلامة الخط كانت تحيط بالرقبة على هيئة دائرة
 الغنية كاملة متصلة - وهذا لا يحدث إلا عند استخدام
 القوة العنق الضخمة - أما في حالة الشبق - فالزرقعة
 تتركز في القدمين - وتكون علامات الخيوط مائلة
 من الأمام إلى أعلى الخلف - والعمى دائما - عند
 موازنة العنق -
 سألته في مواراة :-
 - ومن قلة ؟
 هو كتبه - قائلا :-



- هذا عملك أنت -
 وكان على حل -
 مهمته تقتصر على فحص المكان - أما مهنتي -
 فتتعد إلى الكشف عن القاتل -
 وهذا ما سأفعله بأن الله -
 ويسرعة - التفت إلى ضليط الشرطة - الذي
 وصل قبلي إلى المكان - وسألته :-
 - أهاك مشايه فيهم ؟
 فأجابني على الفور :-
 - لقد أهرقت لعطفا سريفا في الأمر - وعلمت
 من العمل أن السيد (عطوة) وصل إلى المصنع -
 في الثمانية عشرة مساء - وظل في حجرته - دون
 أن يصعد إليه أحد - حتى تم كشف مصرعته -
 قلت في عصبية :-
 - ما الذي يعني هذا ؟ (الشرف) يقول :- إن
 شخصا ما قتل (عطوة) قتلًا - ثم عطفه في ذلك
 العزل الرفيع - اليومى بالتعارف - وهذا يعني أن ذلك
 الشخص وجد طريقه إليه - ليس كذلك ؟
 أجابني - محاولا كهنة القتل :-
 - بالطبع - وقد وجدتنا الوسيلة - التي بلغ بها
 القاتل مكتب السيد (عطوة) -
 سألته في حدة :-
 - وما هي ؟
 أجابني - وهو يشير إلى باب صغير - في مواخرة
 المكتب :-
 - الباب الخلفي -
 نظمت لعقة إلى الباب الصغير - ثم توجهت
 إليه - وانحنى -
 كان يقود إلى عمر طويل - ينتهي بنورة مياه
 خاصة - وقبلها سلم صغير - يهبط إلى مخزن
 المصنع - فالتفت إلى الضابط - لمأته :-
 - هل يستطيع أحد العاملين هنا - التسلل إلى
 الباب الخلفي - عبر المخزن ؟
 أجابني الضابط :-
 - كلهم يستطيعون هذا - ولكن لم يأتنا لثبت
 أن ثلاثة منهم فقط غابوا مواقعهم - أثناء
 تويجة الليل - في الفترة ما بين وصول السيد
 (عطوة) - وكشف جثته - وهم المهندسين
 (مختار) رئيس التويجة - والآنسي (بكر) -



أقدم عامل هنا ، والأستاذ (عطية) - صهر
(عطوة) .

قلت في حزم :

- أحضروهم إلى هنا على الفور ..

وتم تمض دقائق - حتى كان الثلاثة يقفون
أمامي ، (بكير) بمخلاته البارزة ، وجسده
المتشنج القصير ، و (مختار) بقلبه المشوق ،
وبنيته الرياضية ، و (عطية) - الذي بدا أشبه
بمصارع قوى - بتلبه العريضتين ، وقلبه
الضخم ..

ولم حزم - قلت :

- لماذا غابتم موالعكم الليلة أيها السادة ؟

مضت لحظات ، وقال منهم يتطلع إلى في
صمت ، قبل أن يقول (بكير) ، في صوت أشبه
بالزمجرة :

- لقد ذهبت للتفحص المختبر فحسب ، ولكن

غيري لعب ليقل العنبر .

بدا الغضب على وجه (عطية) - وهو يقول :

- غيرك مثل من ؟

نوح (بكير) بسبابته في وجهه ، وهو يقول :

- أنت تعلم من المتصور - لقد هذه (عطوة)

بك ، رحمه الله - بطردك .. أليس كذلك ؟

صاح به (عطية) :

- أيها الحظير .

كانا يشبهان في مشادة حامية ، لولا أن لثرت

أنيهما بالتصمت في صرامة ، وقلت :

- ما قصة الطرد هذه يا (عطية) ؟

أجابني في عصبية :

- إنه خلاف في الرأي لحسب .. تشاجروا عند

وصوله الليلة - فسيني أمام الجميع - وهذا

بطردي من المصلح - مدعيا أنه لم يقبل عملي فيه

إلا لمصالحه الشخصية .

صاح (بكير) :

- ولهذا فكتته - أنت تعلم أن طرفك من هذا

سيفلك على قارعة الطريق ، بلا عمل .

صرخ (عطية) :

- لماذا أنا ؟ .. أليسيت مشاجرتك معه ؟ ..

وموضوع العجز - الذي كان يخلص بسببه المهتمين

(مختار) من عمله ، ويفقده مهنته ؟

الغضب حاجبا (مختار) ، وقال :

- لم يكن باستطاعته فعله ، فليس من السهل

أن يجد مهنتا خيرا بمتانة القيود مثلي ، أما

أنت فلا تملك شيئا في صحتنا ، والتفلس منك لن

يعني شيئا .

استوقفهم مرة أخرى ، في صرامة أكثر .

ولفت :

- مهلا أيها السادة .. أريد أن أعرف شيئا عن

مشاجرة (بكير) مع (عطوة) - وموضوع

العجز هذا .

أجابني (بكير) في عصبية :





أسكنه (عطية) في غرف ، وصاح في وجهه
- ستدفع ثمن هذا غالياً ، فستصبح مديراً
للمصنع ، بعد مقتل الحاج (عطوة) ، وأول ما
سأفعله هو قصك منه .

أقسم (مختار) في سكرية ، وقال :
وهل ستعمل بالمصنع ، تون مهندس مثانة ؟
لوح (عطية) بتراعه ، هاتفاً :
- سأجد حريك .. سأجده حتماً ، وثو دفعت له
ضبط راتيك .

أوقلت شجارهما ، وأنا أقول في حزم :
- كلني يا (عطية) .. إنك لم تصبح مديراً
للمصنع بعد .

فان (بكري) في حدة :
- وإن أصبح -
لنفت إليه ، أسأله :
- لماذا ؟

أجابني بصوته الخفية ، وهو يتزوج بطفه في
حق :
- ألم تسمع ما قاله المهندس (مختار) ؟ - إنه
لا يطفه شيئاً في عمليا هذا .

صاح (عطية) :
- يمكنك أن تعلم .
صرخت بهم ، وقد أعلقتني شجارهم
المتصلة .

- كلني .
لا ثلاثهم بالصمت ، وأظنفت أنا من أعمالي



- إنها مشاجرة لطيفة - منذ أسبوع كامل - لقد
اختلفنا حول طبيعة مهنتي ، والراتب الذي ينبغي
أن أتناضاه ، فطلبت أنا زيادة كبيرة في راتبي ،
وأعلن (عطوة) بك أنه يفضل فصلي ، عن زيادة
هذا الراتب الضئيل - الذي أتناضاه منذ عشر
سنوات - تون زيادة .

وصمت لحظة ، ثم أضاف في حدة :
- وهذا ليس مبرراً لقتله .

رمقته بنظرة باردة ، كعقلي كلما أريدت إريك
لمشبهه فيه ، ولكنه تصدى لتفترني بأخرى حادة
صارمة ، وقال :
- أتعده كذلك ؟

تجاهلته تماماً ، وأنا أشرح بوجهي عنه ، إلى
المهندس (مختار) ، وأسأله :
- ومذا عن ذلك العجز ؟

بدأ التوتر في وجهه وصوته ، وهو يقول :
- إنه مجرد خطأ - في حسابك الأصناف
الواردة بالمخازن - ولقد تصور الحاج (عطوة)
أن هذا الخطأ يعني وجود عجز أو اختلاسات ،
وهلكني بالتفصيل ، ولكنني راجعت معه كل
الدفاتر ، وأثبتت أنه عدم وجود عجز .

قال (عطية) في حدة :
- وما لديك على هذا ؟ شهادة الحاج
(عطوة) ؟

صاح به (مختار) :
- لا شأن لك بهذا .. أنت لا تفهم شيئاً من
عملنا .



المصنوع من خيوط غزل المصنع - يكفى تحمل
جسد رجل ناضج كـ (عطوة) ، في حين يتصور
أي شخص غيره أن الشيط الرافع من أن يحتلم
نكث . أو أنه أقل متعة مما ينبغي ..

شعب وجه المهندس (مختار) . وتراجع
مرئدا في منع

.. مستحيل .. مستحيل !

ثم التفت يحدو عبر الباب الخلفى تمكث .
وتكثى الحفلة خلفه . وأرجلته . ولحمته في
فكه . و ...

والذي الآن اعتراف كامل منه ..

اعتراف نصيبى . لغيره وهو يرتعد . ويست
إلى الباب ..

الباب الخلفى .

| تمت |

زخرفة حادة . ثم عدت أثير عيني في المكان . بحثا
عن أي شئ لو قرينة . قد تكونني إلى الغائر
التحليلي منهم ..

ورفعت نظري إلى ذلك الحبل الرقيق . الذي كان
يكثى منه جسد صنيلى الزاحل (عطوة) . و ...
ولجأه قلل العمل إلى ذهني ..

نعم .. هذا هو الحل المنطقي ..

وخربت عيني مرة أخرى . تتواجه المشبه
لهم الثلاثة . وكأ أقول :

.. معقرة أبها السادة .. لقد عرفت القائل ..
ألى السؤال على لسان ثلاثهم في أن واحد .
مفسرينا في الشهلة :

.. من هو ؟

رفعت سيني أمام وجهي . وكأ أقول في
جزم :

.. إنه الشخص الوحيد بينكم . الذي تكفى
غيرته . ليكون والثا من أن تلك السبل الرقيق .

مذكرات زوج سعيد



والحصول على صورة ملونة ، مع سيارتنا ،
ورسلتها بالبريد المستعمل إلى أخي في (ليبيا)
ثم بدأت مرحلة العذاب ..
لقد كشفت زوجتي - في ملع - أنني لا أجد قيادة
السيارات ، ولا أفهم حتى كيفية أداء هذا - لمسيب
بسيط ، وهو أنني لم أملك - أو حتى أحلم أبدا
بامتلاك سيارة ..

ومرة أخرى راجعت زوجتي تنكب حلقها المميز ،
وتبكي سوء بقائها ، وأعتلتني - بكل صراحة - أن
الأغبياء فقط هم من يجهلون قيادة السيارات ، وأن
أي (حمارة) يمكنه قيادة طائرة بوينج (٧٠٧) -
دون أنني مجهود أو مشقة ، ثم جففت لسوء الحسرة
والقنم ، ورفضت أن لها في شعور ، وأعلنت أنها
سليدا ، من الصباح التالي ، في تنقي دروس قيادة
السيارات ..

ووافقت بالطبع ..
وافقت دون أن أدبر في رأيا المتيق - الخاص
بالملافة بين القياد و جهل قيادة السيارات ،
والصنعت بأحد مكاتب تعليم قيادة السيارات ،
والفقت معه على البدء في تعلمها الدروس
اللازمة ، اعتبارا من الصباح التالي ..
وفي الموعد المحدود تماما ، وصل المقر ،
فاستقبلته زوجتي بطرف أن لها ، وحاولت القناعه
بأنها كانت - فيما مضى - بطنة ، من أبطال سباق
السيارات ، ثم فكت ذاكرتها في حكايت كبير ،
فأضطرت لإعادة تعلم القيادة ، واستمع إليها الشاب
في صبر يشكر عليه ، ثم دعاها لبدء دروس تعلم
القيادة ..

ونلتقي تشنيدة بأسلوب زوجتي وعبارتها -
فقد رفضت تمامًا حضور الدرس الأول ، وتركت
الشباب المسكين بصاحب زوجتي وهذه ، دون حماية

أفنت بنا سيارة ..

لا .. أرجوك - لا تقل : (مياركا) ..

استمع إلى نصيحتي أولاً ..

الواقع أنني لم أكن أرغب في شراء أية سيارات ،
ولم يكن لي حتى يكفي لهذا الاختار ما يكفي لشراء
سيارة قديمة مستعملة ، ثم إن مكان عملي لا يبعد
عن منزلي أكثر من مائة متر فحسب ..
ولكنها زوجتي ..

وآء من زوجتي ..

لقد أصابها الجنون - عندما سمعت أن زوج
تخليفتي ابتاع سيارة ، وراجعت لها جملتي قبل تهاز -
وتنفي حظها النعمي ، الذي أوفعها في زوج مستش -
بلا ضموحات أو أحلام ، وتلقى ثبته زوجها على
أنها المرحلة - مذنبه أنها (رحمها الله) كانت
المسبب في زواجنا ، على الرغم من أنني أنكر جيداً -
أن زوجتي كانت تبهل أقصى جهدها ، أيام كنا
جارين ، لتوَلج بين في حبال الزواج ، و ..
ولكنها ليست هيست هذه المرة ..

فلتعد إلى السيارة ..

المهم أنني لم أستطع احتمال (زن) (زوجتي)
طويلاً ، فقررت بيع آخر قطعة أرض وركتها عن
أبي ، وإضافة كل منصرفاتنا إلى ثمنها ..

والتقينا السيارة ..

واستقبلت زوجتي السيارة المستعملة بالاحضان
واللهلات ، وأصررت على أن أداء أفضل ثوابها ،

مسلحة - أو عطاء جوى مناسب - تبدأ معها دروس القيادة الأولى ..

ومضت نصف ساعة كاملة - دون أن تدبج وكالات الأنباء أية أخبار عاجلة - عن وقوع كوارث مرورية خطيرة ، فاضطرت لذلك قاتلاً طيباً ، وبدأت أشعر بالارتياح ..

ثم عادت زوجتي فجأة ..

عادت سالطة ، غاضبة ، مضطربة ، كعادتها هو جاء ، وظلها الشاب العسكين متكعماً في رصع ، وهي نصبت عليه جام غضبها - وتوالت له أجهل خلق الله بالقيادة وأصولها ، وأن تعليمه كلها سطيفة خاطئة ، لا يمكنها أن تساعد أي مخلوق بشي ، على تعلم قيادة السيارات ، فخرجت أهدى من روعها - وسألت الشاب عن المدى الذي بلغه معها ، فالتكلم أكثر ، وأجابني أنها لم يتحرك بالسيارة قيد المئة ، خرق النصف ساعة الماضية ..

وهذا قلقت قهمت سبب عدم وقوع كوارث مرورية ، في هذه الفترة ، وهاتولت إقناع زوجتي بالاستمرار في تلقى الدروس - في نفس الوقت الذي توسلت فيه الشاب أن يحتملها - وأن يواصل تدريبها وتعليمها -

وأخيراً قبل الشاب - وقبعت زوجتي - وتكلمها



قلت من الشاب نأجل الدرس إلى اليوم التالي ، لأنه أفسد أعصابها وشتمتها اليوم ..

وقبل الشاب البطئ عريضها - ورأيت السعادة تتألق في عينيها - وهو يتصرف بسرعة ، قبل أن تغير رأيها ، وأيقنت أنه لن يعود مرة أخرى أبداً .. ولكن الغيب عاد في الصباح التالي ، وبدأ مستسلماً مستكيناً ، حتى أنني التهمت قرصة ارتداد زوجتي لشوب الميذاق .. أفسد شوب الكريب ، لأسأل الشاب فاسناً :

- ما الذي أتى بك أيها المجنون ؟

سألت بسرعة حذراً ، وهو يشرح لي صعوبة الحياة - واضطراره لخوض الكثير من المخاطر ، مقابل راتب جيد ، يمكنه من الاتحاق على زوجته وولديه - و ...

وعادت زوجتي مرتبكة ثوبها ، ويصيحها الشاب مستسلماً إلى السيارة ..

يا ألهي !.. كم هي قصيرة هذه الحياة !..

وتكن هذا الشاب المتفاجئ صنع معجزة في تلك اليوم ..

لقد نجحت زوجتي في تحريك السيارة عشرة أمتار كاملة ، تكلف المتر منها تسعة عشر جنيهًا ، بالتمام والكمال ، فلك الرتطم في نهايتها بسيارة جارية (جلبدي) ، وحطمت مؤخرتها ، مما اضطرني إلى اصلاحها على تقني الخاصة ، بمائة وتسعين جنيهًا كاملة ..

أما في الأيام التالية ، فقد تعلمت أسلوب زوجتي في القيادة حتمًا ..

صحيح أنني لم أرها أبداً تقود السيارة ، ولكن كان لدى مؤثر خاص - لا يخطئ أبداً ، لقد تكلف يومها الثاني مائة جنيه فحسب ، والثالث سبعين ، والرابع خمسين ، وهكذا ..

وأخيراً أفضت زوجتي - بكل زهو - أنها أصبحت تجيد قيادة السيارات ، واضطرت بالارتياح ، عندما انتهت هذه المرحلة التعليمية ، فالتصت بالتدريب لأشكره ، وتكثرت خبروني في الشركة أنه حصل على إجازة ، والتحق بدورة خاصة ، لتعلم قيادة السيارات ..

ولست أدري لماذا فعل هذا ؟

انهم أن زوجتي خرجت في اليوم التالي مباشرة ، في جولة قصيرة حول المنزل ، وعادت



مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

وكتبت بعد نظر ملي بها في بيت أختها سيوة
وهدى لها بعبارة كريمة من - مستطبة
مستطبة

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

مستطبة (أول) - مستطبة (ثاني) - مستطبة (ثالث)

- سيانك (غلاب افلاتي)

ثم انك اجيبه بالاجاب حسن ظهر من خطه
محمدر طماني قبل ان اصبح حرف واحد
مجرد شرطه سطر سطر تبايه وسمعت
تصيحبت بطنك مع المكان عن محاولة رديته
به انك لا تصاف حمي وحيث في قسم السرعه
ورايه السيارة بكف امام باب تقويم ميسره
وعونها رجس السرطه وخبره المرفف
وستن الصايه في صرامه
- اجده حيايت *

ويطرحا لم امر عاد خفت بتفريط ونكس
عصب فيها بعد السياره بوقت امام باب طرد
مباشرة ويرتجها بطنها وكرت قاربته هك
لجميع في اصيل السجار السيره و
وهم يكن اصمى سوى لادهه سرله السيره
والخوب في ملته من التفتت انتهت كنها
عن خير والحمد لله
وعندما علب التي منزلتي كاسه روجي مجس
هكته وهي نكس
- هل انصرت السياره *

شرحها لها ما حدث وان اسرح في عصب
فصاحت في وجهي بصرامه
- وعاذا كيت برينس - فخر - اسم نفسي
بشرطه *

قلت في عصب
- من كان بطنك طلب من عصبه في دفتي
- م محركها بطن نيامهم
رافعت راسها في استغلاء وهي تفرق
- محال في كسر قسم شرطه



واصب صرحي وتغصبي وكنته طرد عن
هره غير مبدية وشعب قاسه
- لا من علاق النواك وطواه لاور
كعلا بطنهم من الصرخ
ودفبت في حجريه تمام في تعلق به كنه
ياي الثمن خصب وسطه وحك
وفي تلك ليله اجيب فرى
لا بد من بيع السياره

وباي بس
وفي الصباح انصت بصدوقي اخرج
وهبت منه كنه عن كسر سياره كخبر
به سبيل كسر جهده لهور عن كسر بسو
مستط

وعند الظهر كان مع المند في سعة
وجلسا جميع سطر عوده روجي بساده
تسترو السيره ويختصه وسم النصفه
ومع ان كسر عصب وطني
ودفع ظنير سر المني
كان ثوب - حظه مكنفه وهي بهف
سيرة عده حلقه مكنفه
كذب سطر نواك الوعر و - اسطه
- عاذ شيب هذه المند *

جانبني في عصب
صفتا سر كبره بطن سطر
قسط صبا - ريس لاوره و -
وهم اصبح بطن
وهم به النصفه

♦ ♦ ♦

لا يهيا الحبيب نظم شديد احد بعتر من
رجل حب جملا لك الشب واليهاء في لبحر
مخدره وها حد عمل المصبي
ثم انصر هوية بالكم من صرمة وهو
بصوف

- ولا بد من معرفة ما بعب حبس و
لنرتك عرق في لبحر من ه لبحر
فان الشبيب في بصر

- لا داعي لمساواة كعبه ، لبحر لبحر عله
وحيث لبحر من ه لبحر في بصر
ثمكهور بده صله لبحر في لبحر
وهد لبحر (لبحر) كعبه في بده و لبحر
- ان لبحر " من لبحر "

شعب لبحر لبحر و لبحر في لبحر و ه
ومن لبحر بده و لبحر في صرمة
- انه ه في كعبه بده لبحر بده
وهد لبحر بده لبحر بده من لبحر
لبحر من لبحر ه لبحر " ومن لبحر
في لبحر "

نمك لبحر لبحر لبحر و لبحر
- رويك بده لبحر و لبحر
و لبحر لبحر لبحر في لبحر و لبحر
بده

- بالبحر لبحر " ومن لبحر في لبحر
لبحر " من لبحر "
مرجع لبحر في لبحر و لبحر
بالبحر لبحر لبحر
ما لبحر لبحر لبحر لبحر و لبحر
لبحر

- لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر و لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر

لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر

لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر
لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر لبحر



مصر علیا بی مراد و نیکو ۱۰۰
 - مسدود بحر
 خط استوا در جبهه خود را ۱۰۱
 و عندئذ در جبهه خود را و در هر یک
 با سکه ۱۰۲
 کسب ۱۰۳
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۰۴
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۰۵
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۰۶
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۰۷
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۰۸
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۰۹
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۰
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۱
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۲
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۳
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۴
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۵
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۶
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۷
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۸
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۱۹
 - و عندئذ در جبهه خود را ۱۲۰

- و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه

- و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه
 - و در وسعت مصروفه

به هر دو در هر دو ۱۰۰
 - و در هر دو ۱۰۱
 - و در هر دو ۱۰۲
 - و در هر دو ۱۰۳
 - و در هر دو ۱۰۴
 - و در هر دو ۱۰۵
 - و در هر دو ۱۰۶
 - و در هر دو ۱۰۷
 - و در هر دو ۱۰۸
 - و در هر دو ۱۰۹
 - و در هر دو ۱۱۰
 - و در هر دو ۱۱۱
 - و در هر دو ۱۱۲
 - و در هر دو ۱۱۳
 - و در هر دو ۱۱۴
 - و در هر دو ۱۱۵
 - و در هر دو ۱۱۶
 - و در هر دو ۱۱۷
 - و در هر دو ۱۱۸
 - و در هر دو ۱۱۹
 - و در هر دو ۱۲۰





و سرخ بپشت خمیده آن در چرخ شیب
صحنه
او سوز

فل نام جفا
فلس - رگ بپنده بعبره و هو بعبه بپنده
سرد حرف تندی سحری می بود عسل
لعل لپبت افروز خام
به که کد - بپندار - به خبرت - بپندار
کدام عکس بود
بیا - که - امروزی بپندار - بپندار
به سرخ بپشت خمیده آن در چرخ شیب
لپبت - بپندار - بپندار - بپندار
به - کد
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار

به - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار

صحنه بپشت خمیده آن در چرخ شیب
صحنه بپشت خمیده آن در چرخ شیب
صحنه بپشت خمیده آن در چرخ شیب
صحنه بپشت خمیده آن در چرخ شیب
صحنه بپشت خمیده آن در چرخ شیب
صحنه بپشت خمیده آن در چرخ شیب

به - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار
بپندار - بپندار - بپندار - بپندار



خمر النمر يرسلون خيطه من الثياب التي يده
 في داروييه
 في خمس اسوفه و سرف سيرة من
 سيرات الاجراء و هتف حاسف وهو يعبر
 رجب
 - هينو اسطوب
 كل شارب عصاة جارية تحدهم يكون
 خمس و نو على فيها سحر له كذا شمس حر في
 لاريكه انطليه سيرة الاجراء وهو ينسج في
 سوره ويحترق يده الجميله في سطر
 و
 وكذا يدك الاسطوبه
 نمر هسج وكر اجواتك نمر مسج
 اليه بنتك اسطوبه التي خطه اياه
 و هتف بسوره دفعه واحد و هو يعبر
 ويتحسر حبيبته في الحرد بعد ضحك في حرد
 ريدر بدد رجبها يباكد من وجوه اسطوبه
 الكميونر - هتف و يمسك بصفاة على نحو
 جهر السابق بساده لاجميه
 يصر ذلك سيرة يدك و

حله يمسك اسرف اصداكك القدر
 بسير و ايا في قصه فلا بد من الاكره هذه و اضرب
 التي ما سحاور بها احده يعبر و عور السريه
 و ريد بعض نسبه التي فيه سحاور و انفس
 ملاحف - ملاحف يديه به الهزار به حلي
 بيحه مضاعف بها في حرد
 رجبير ينهاله في البحر عود ريد
 ثماله في سطر ثقل ان حرد المخرود ان
 مدمر سيرة و يمسك به يمسك به يمسك به
 اسطوب

و نفعه حده حبيبته و هو يدع
 و ينسج اسفك سرف من وضع قدم
 شمر بخولي مود حرد و في جالي نعيم
 حرد انفس سطر يده في الحرد هذه و عتيد
 و ملاحف من سطر في الفرق في هتف
 نفعه شرف التي حرد
 انفس

ملاحف حبيبته سطر
 و نفعه في سطر ملاحف
 صاحب السطر في وجهه
 الحبيب نفعه حرد ان نفعه حرد

ملاحف حرد يمسك به يمسك به
 حرد في الحرد ملاحف حرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد

الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد

الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد
 الحرد في الحرد

[illegible]

— ۱۰ —

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$

۱- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۲- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۳- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۴- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۵- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۶- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۷- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۸- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۹- این کتاب در ۱۰ جلد است
 ۱۰- این کتاب در ۱۰ جلد است

ابرع الاسطوانات الاصليه بوصفها في
 جيبه وهو يستقر في بعض
 - اظن ان هذا يمكن عمله ان هو الشخص
 من هذه الاسطوانات النعبيه
 غير فتحة واستوقف مبادى من
 مبادى الاجراء قال لمستقر وهو يجلس في
 اريكة الضيفه
 - فندى انكورك
 سله الصديق في كسل
 - في فندى مني ٩ هناك خمسة صديق عسى
 لاقر محسن اسم انكورك
 جانيه في صديق
 - نك الموجد في الحى الفريسي وسرعه
 فان الصديق
 - فليكن
 وتطابق بالسياره في حدود مدغشقه جعب ظهر
 سرعه وتظم يمسند الاريكه فيهيك في
 خلق

ليس بهذه سرعه
 حين انبه ان الصديق لا يسمع وهو يحد على
 عجه القيادة وكانه يخلصها ويطلق بالسياره
 في سرعه كبيره تكفى في القاهره وتارة محضه
 حتى يكمنه فتر في توتر ويكفى بمحدويه
 الاسرعه في افرسكه وهو يعثر في عذابه
 يرى ايسر في الطريق الصحيح
 في اجار السحب للمسلم
 من انه صبح انه صبح حجازيه فريكر
 سويسر فتمتد صوت نفسه نورده في البر هذه
 سطر
 يدوم ببحر من هذه المصوبه نفسه او
 بخدمه ويستمر في سره
 لم تكن لا يسمع الى الامم كبد
 من التفكير في حيا بالخدمه وحده به
 يبدى في مبداهه في سرعه كبريه قصده
 يبدى مفرقه بحر كظم يبدى مستويه
 بطوله كمبيوتر صعبه كهد
 في نقر بكنم دهر حبه
 ومجدد هم ر دهنه خطر عجيب
 متاخر في اوسر التي ينفج هذه العبه

الى مصر)
 من يوايه بحر بلاده يدعته هذه
 لم يخصص عليه - بلاسف - على وقد كاف
 نكر به هذا الاصطلاح الجديد فلم يكن يرد به
 حسي بولف الصديق بجرته حادة وقدر في شيء
 من الزهر
 - فندى انكورك يا صديق
 عذرا الشرف مبادى الاجراء بعد ان نقد
 الصديق اجراء مصداق واجبه الى فندى
 (انكورك) في يرد حسي بعد نفسه داخه
 وموظفه الاستقبال يساله
 - ايرعب اسيد في حجره ام في جناح فخر
 اريدك وهو يفلو
 بين اني ليحدث عن شخص يعيد هم
 ساله موظف الاستقبال في اهتمام
 من هو يا صديق
 اجبه في يرد
 - انه شخص موهبي عن فتاة موهبيه
 محسن اسم - تانيا)
 ايسر موظف الاستقبال وهو ينظر الى
 شخص ما حثف (شرف) مصادف هذه الاخير الى
 - ينكب بدوره ان حيث ينظر الى موظف



وهذا صديقك عذرا
 المسمى
 فندى يا صديق مدغلا
 مدغلا يحيى

* * *

تليفون في عدد القادم

المشكلة

٢٧

وإنها من مشكله

نقد انصرفت به الزمان
حيوى متخيفا في اوسى ظلالها
هذه هي ذرة من بحر غير تلك الصغر
ذات مشرب الوجوه للعقيد
اتحادها في دار مد
عداها في دار مد
كيف عود ما يوده في العصر الذي ظلم
هذه

المشكلة هي في حصر معنى الزمان كاشية
لإصلاح تلك التعطيل وسبب ترى كيف اواجه
الموقف
بمخطوطات هذه المشكلة قد وادى ركني
هذه

كذلك قد كتبت كرسى مكتبة وشعبه غروب
طوالا كرسى خراب كرسى والتمنييه والسرعة
حس توصف خير إلى الحقيقة المجهوده في
صورة إلى الزمان الشهيرة التي طالما دعت
خيال وفكر الطب من قبل

وكانت هذه الخطه المخطوده هي المخطه
منذ المصداق في قردرسو الفكرة بحسب عدم
من عرائسها وحاولوا الصدى للفكر اسطر غير
لرمن واحد انها ولكن كانت في جهنم دلت
للمشكلة بقسمها

في الطاقة الزمنية بعد
ووجدت في وقت في التحل
في التحل في سرعه التصور
تلك السرعه اتحدية العرف من الجميع كرسى
أكثر السرعه المعروفة في عائلتها
اسمى لا تشبه وسفاه من معها لأنها بعض
من حده تلك السرعه



بسرعه التصور

ما يحدث من مواعيد الصبح بسرعه تصوري
سرعه التصور

ما يحدث من مواعيد الصبح بسرعه تصوري
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

سرعه التصور
سرعه التصور

و نصيب سنوات الرسل هذه المسئلة واهت
عن جن مناسب نه

و خبرا وصحت يدي على الحن
اتها السرعات المتزايدة

بما ان كما يحب مع بعض القصب و القنبية ران
انراهن

كل مرحلة كفت تطلق كمية من الطاقة واهيه
برودة سرعة الصبروخ على نحو معدل حس
بيج الصاروخ سرعة القصوى
عنه فلهذه شهيرة

ما يمكنه اصحم طاقة معروضة ، وهي الطاقة
النوية مع عدد من المحركات المتتالية بحيث
يصل المحرك الاول بكل قوته ، حس ببيع سرعة انه
الرمس القصبه ، وهذا يطبق المحرك التالي
يضاف هذه السرعة مع الثالث ، والرابع
وهكذا

وانتهت عند نعبه للتراسة وهدب مرحلة
سجلد

ولو يكن المعقد سهلا
قد اخذنا جحش الى عام كامل ، قبل ان نكتفي انه
الرمس

والى هو وقف اتمامه الى تخفيفه
كاتب تشبه بحدية نورة ، هن تلك التي يستخدمها



الانفجار ولكن بحجم كبير يظهر بحسنى
بالامسافه التي ست محركات نووية متتالية

وهو الذي لم يكن هناك سوى مقدار واحد اثنيه
بمقاييل الطانوم به حره قوى ينوب التدانس الى
العمله في شدة - ومباشرة بعد الرمس المطلوب
بلوغة بالمعجب مع زر للتشغيل

و عندما انتهت الاك كمن من الضروري ان سو
بحر بينه

و المجريه - في هذه اثنائه - شخص في العود
برحلة عبر الرمس باستخدام اسر لاستطوريه
العظيمة

وحسبك ان يكون سهلا
الخيرى قد الى ان عصر ينطق بوبك
مشتك الى رمس

الى انماضى ان المسجل
مر تعود رويته للريج ان معرفه
المستقبل

فلمت يومين جميع حرم هذه المشكله ، فبر
ر حذ الرمز الخامس
المارياخ بعلا صفحدر انكسب وندى
من يعرف المسجل

عن يمينك . . . بين يمينك عليه راحته بعد
فتش في حبه

هذا هو يا عصفور الذي سذهب إليه

بعد زيارته

حين كان في حبيبته خبير بواقعه أهل

في حبيبته عندهما جوارحه بهم فأنه من

محبته ما كان من حبيبته

محبته ما كان من حبيبته فأنه من

محبته

والمرء هو وحده من حبيبته

التي هي حبيبته في زمن وحبيبته

في زمنه في حبيبته من حبيبته

التي هي حبيبته في زمنه من حبيبته

التي هي

ويقال له لا من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب

ويقال له لا من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

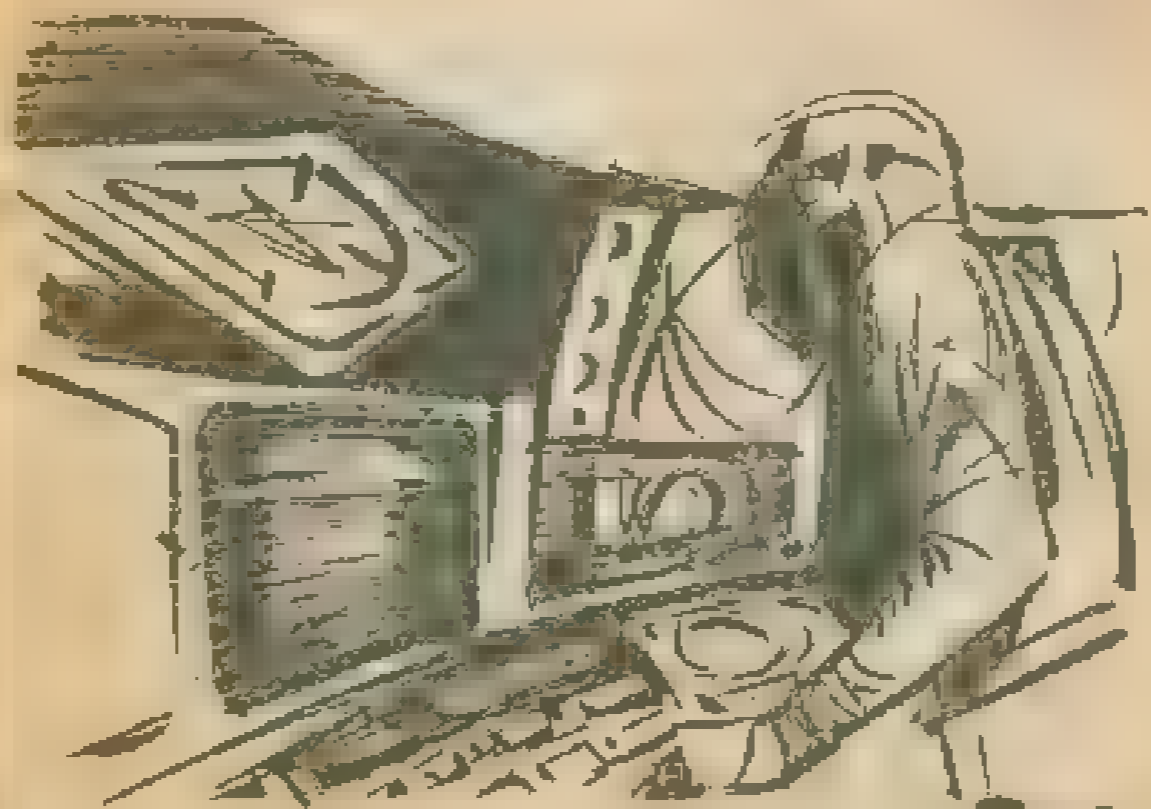
الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته

الحبيب المحرك في زمنه من حبيبته





وما قيل في

من يمشي في تلك تحفة الالهيه *
حيوات العبد في عصر *
ووقف في عليين في عصره *
بعض

رأسه في تلك التي التي *
في عصره الذي كان في تلك *
سرى

فقط تلك في عصره *
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك

في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك

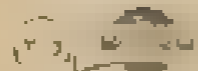
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك *
في عصره الذي كان في تلك

الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *

الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *

الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *
الهيبت المصنوع في عصره *

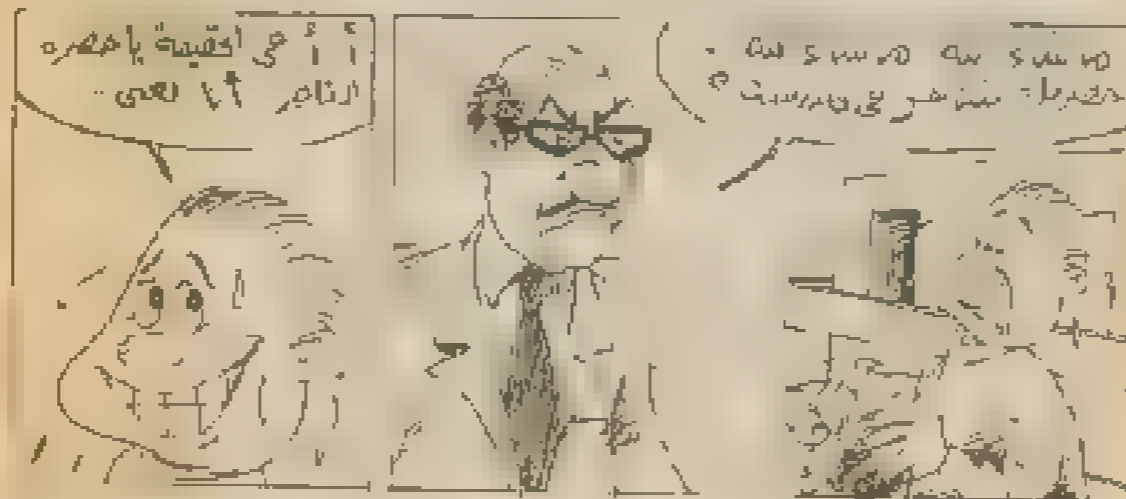
في عصره الذي كان في تلك

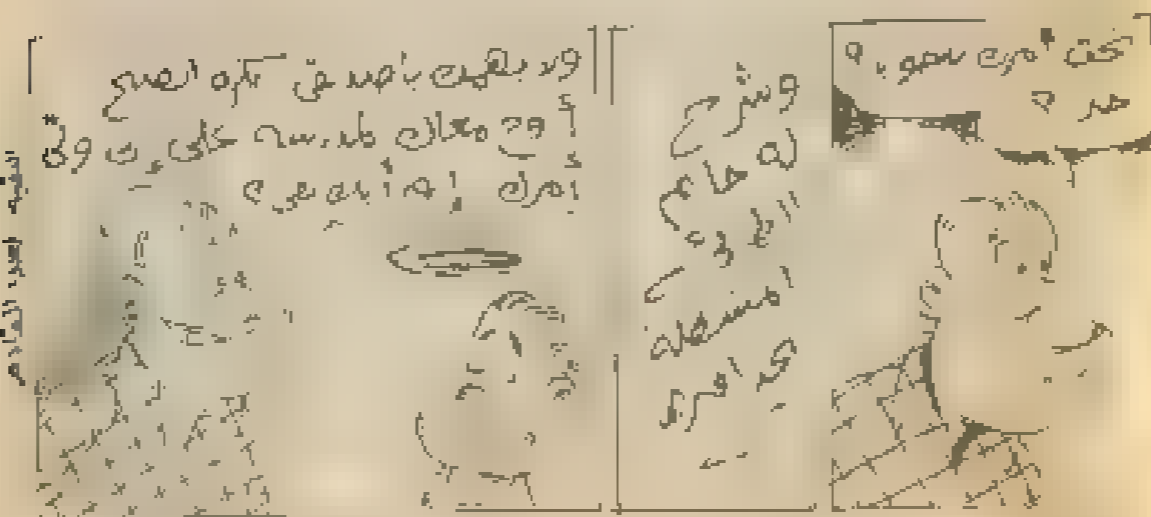
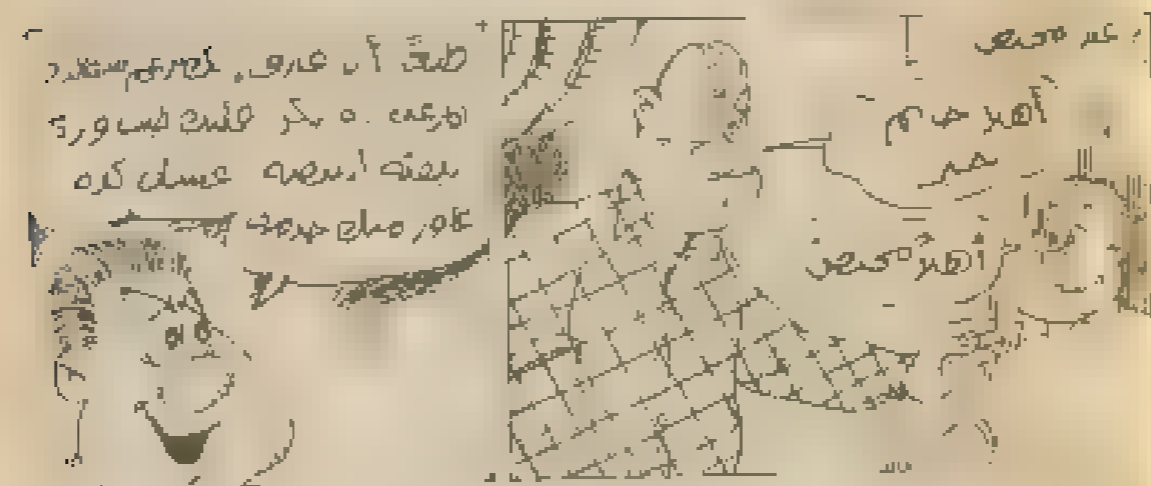
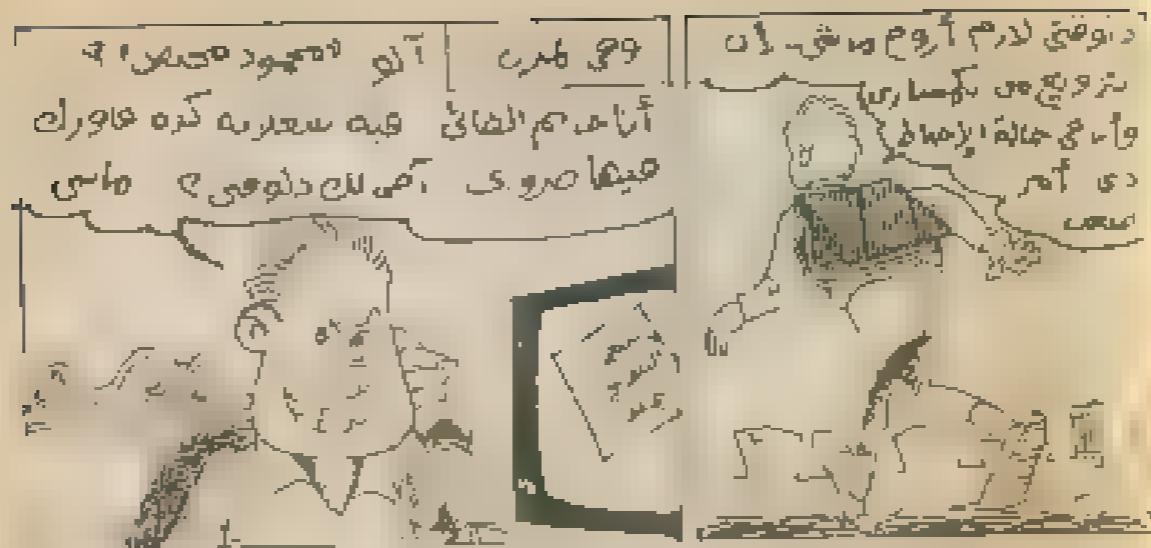


حاتم الطائي

مجموعه دو داستان در باره حاتم

مختص و نشر: خانه فرهنگ و ادبیات، تهران، مع: نشر فرهنگ و ادبیات، تهران
 در این کتاب به سه داستان در باره حاتم پرداخته شده است. از جمله: حاتم و...







ألا يدرك أنها غارقة في هواء ؟
صحيح أنها لم تعترف بهذا أبداً ، حتى في
معاملاتها معه ، ولكن كان ينبغي أن يشعر ..
كل من من الضروري أن يقرأ قلبه سمات قلبها ..
وكتيرا ما خيل إليها أنه يلمسها ، ويسمع نبض
حبها له ..
صحيح أن علاقتهما لم تعد أبداً حدود الزمالة ..
وبعض عباراته المرح ، والنداءات المبهجة ، إلا
أنها شعرت - في بعض الأحيان - أنه يبالئها حبا
يحب ..

أم أنها كانت تتصور هذا ؟
نعم - هذا هو التفسير الوحيد ..
لقد كانت تتوهم هذا فحسب ..
حبها له جعلها تتصور أن مرحه معها نوع من
الحب ، وأن ندائاته صورة للود والحنان ..
ولكنه - في الواقع - لم يشعر بها أبداً ..
لم يكن بالنسبة إليه أكثر من زميلة ..
زميلة عمل ، لا يمتحها أكثر من اهتمامات
الزمالة والصداقة فحسب ..
إنه خاطرها ..

وفي الختام ، سأله ناجي :
- وكم بينك وبينها ؟

أجابته (حسن) في هدوء :
- في مثل عصرنا تقريبا ..
هناك (فاطمة) :
- في مثل عصرنا ؟ .. ولماذا لم تتزوج حتى
الآن ؟

طمشتها عبارة (فاطمة) في الصميم ..
نعم ، إنها لم تتزوج بعد - وقد بلغت الثلاثين
من عمرها ..
لم تفعل ، لأنها كانت تنتظره ..
كانت تنتظر إعلانه لحبه لها ..
كم رقت من عروض الزواج -
كم اعتزلت على ارتداء ثيابة الخطبة ..
من أجله ..
كل مشاعرها احتفظت بها من أجله ..
ولكنه ركل كل هذا بلا رحمة ..
ركل مشاعرها ، وعواطفها ، وحبها ..
ركل كل هذا ، من أجل فتاة عرفها على
الشاطئ ، لأسبوعين فحسب ..
وسمعت (رال) يسأله :

- ولكن كيف وقعت في حب عبق كهذا ، في
أسبوعين فقط ؟
ابسم (حسن) ، وقال :
- ومن قال أنني وقعت في الحب ، في خلال
الإجازة فقط ؟

واتسعت ابتسامته ، وهو يضيف :
- إنني أعرفها منذ زمن ..
منذ زمن ؟
يا نذائين ..
إنني فهو يعرفها منذ فترة طويلة ..
يعرفها ، دون أن تشعر هي ..
ولكن كيف ؟
إنه لم يكن عاتلا هكذا من قبل ..
من المؤكد أنه لم يكن كذلك ..
لا يمكنها أن تخطي نظرة العاشق - التي تطل
من عينيه الآن ..
ولكن ما الذي يعنيه بقوله هذا ؟
ثم بكى السؤال يرد بخاطرها ، حتى فوجئت
بـ (فاطمة) تنفبه - قائلة :
- وكيف عرفتها منذ زمن ؟



- للوحدة جعلتني أدرك كم أحتاجها . ولأفرك أنسى
لن أستطيع الحياة بدونها .
سألته (فاطمة) في حماس :
- وهل طلبت منها الزواج ؟
بكى قلب (غريّة) بنموح من دم ، عند هذه
المنطقة ..

كم تخشى الجواب ..
كم يرعبها أن يكون قد فعل . وتلقى ردًا
بالاجاب ..

كم يؤلمها أن تفقد آخر أمل في عودته إليها -
وفي هدوء ، أراح (حسن) قلبها . وهو
يجيب :

- ٢ - لم أعرض عليها الزواج بعد .
خلقت (فاطمة)
- وماذا تنتظر ؟
ابسم ابنتامه عريضة . وهو يقول :
- هنا .. ماذا أنتظر ؟
ثم التفت إليها ..
أيها هي ..

وخفق قلبها في علف . عندما سألتها بصوته
الحنون . وابنتامه العذبة .
- ما رأيك يا (غريّة) ؟ .. هل توافقين على
الزواج مني ؟
وفي هذه المرة لم تحاول كبح نموحيها ..
نموح الفرح .

بنت ابنتامه مفعمة بالحب والحنان . وهو
يجيب :

- إنها جارتني .
هتكت (فاطمة) في مزح :
- آه .. قومت .
ما الذي فهمته (فاطمة) ؟
ما الذي أدركته . ولم تدركه هي ..
أمن الطبيعي أن يقع أي شخص في حب
جارتها ؟

أمن المنطقي أن يخطى عليه حبها له . طوال
كل هذه الأعوام ؟
وفي صعوبة ملحت بنموحيها هذه المرة .
ونجحت في كتابتها بمقلتها . و (تاجر) وسأله :
- إن فقدت الفتوت بها في (الاسكتلندية)
وتجند الحب القديم .. أليس كذلك ؟
هو (حسن) رأسه تليًا . وأجاب :

- على العكس .. لقد قضيت الإجازة كلها
وحيدًا .

سألته (فاطمة) في لهفة :
- ماذا حدث إذن ؟
ابسم في هيام . وهو يجيب :



